

"الديار": الأربعاء 10 حزيران 2009

فرعون: سماؤنا ستبقى على لونها الطبيعي

أبت **الاشرفية** الا ان تستقبل نوابها الخمسة الجدد في ساحة ساسين بمهرجان شعبي حاشد حملت خلاله الجماهير المحتشدة صور النواب الخمسة والاعلام اللبنانية والكثائية والقواتية واعلام المستقبل على وقع الاناشيد الوطنية واطلاق الاسهم النارية وابواق ارتال من السيارات المزينة و التي جابت الشوارع حتى ساعة متأخرة من الليل.

وصل **النواب ميشال فرعون ونديم الجميل وجان اوغاسبيان ونايلة تويني وسرج طورسركيسيان** سيرا على الاقدام الى الساحة واخترقوا بصعوبة الجماهير المحتشدة والملوحة بالاعلام فيما الاسهم النارية تضيء ليل الاشرفية.

واعتلى المنبر النائب ميشال فرعون قائلا: الاشرفية والرميل والصيغي تمثل اليوم كما الامس الحرية والسيادة والاستقلال.

انتم الشعب الوفي وبالتالى نحن سنكون اوفياء معكم ومع الاشرفية بكامل احيائها ومع لبنان ومع شهداء لبنان، لان شهداءنا هم معنا ممثلين في هذه اللائحة وسنستمر بالوفاء لهم مهما قال الغير».

واضاف «سماء الاشرفية ستبقى على لونها الطبيعي، وهذه المنطقة اثارت اعجاب اللبنانيين والعالم الذي اهتم بمعركتها الدقيقة والمهمة التي مع نتيجة زحلة اعطت الاكثيرة لـ 14 آذار.

نحن مع تحصين الرئاسة الاولى ومع مؤسسة الجيش والمؤسسات الدستورية وضد تعطيلها.

وسنستمر بتمثيل الخيارات السيادية التي دفعتنا ثمنها غالبا.

وقال النائب جان اوغاسبيان: «تحية الى جماهير الحرية وثورة الحق والحقيقة.

انتصرت الحرية لأن الانتصار لكم وللبنان.

اتمنى لكم الخير والسلام، وسيبقى لبنان الوطن العظيم».

ثم تحدثت النائبة نايلة تويني، وقالت: «مبروك للاشرفية والرميل والصيغي، ومبروك لجبران الذي ينظر الينا اليوم من حيث هو.

وسنبقى نحن على خط الشهداء جبران وبشير وبيار الجميل وانطوان غانم وكل شهداء ثورة الارز».

وقالت «هذه المنطقة برهنت انها حرة وهي تختار نوابها، وادعوكم بعد ان انتهت المعركة ان تؤسس من اجل بناء لبنان الغد.

والشكر الاكبر لكم ولأبناء هذه المنطقة الذين وقفوا الى جانبنا، لذا النصر لكم وللبنان».

وقال النائب سرج طورسركيسيان: «أرادوا اسقاطنا باللون الاصفر وبالمرشحين المستوردين ولكنهم خسروا المعركة وعادوا من حيث اتوا.

نحن نمثل العصب والحرية والحق ونحن معاً سنمثل القرار الحر ومعكم نتصر من اجل لبنان».

الكلمة الاخيرة كانت للنائب نديم الجميل الذي مد يد التعاون مع الجميع دون استثناء و«دعا مسيحيي الفريق الآخر للعودة الى الثوابت اللبنانية التي عملنا كلنا سوية من اجل تحقيقها».

وقال« أهدي هذا الانتصار للرئيس بشير الجميل.

ومنذ بداية هذه المعركة الانتخابية، تمكننا من صعود سلّم الفوز درجة تلو الأخرى، وكنت اشعر بأهمية النضال من أجل الاستقلال والحرية ومن أجل كل مواطن يريد أن يعيش في لبنان بكرامة.

وبعد نجاح الاستحقاق، علينا ان نعمل يدا بيد من أجل تحقيق كل الامور التي وعدنا بها».